نصوص الإملاء الاختباري للصف التاسع

الدرس الثاني

حُكِيَ أَنَّ خالِدَ بنَ الوَلِيدِ لَمّا تَوَجّهَ مِنَ الحِجازِ إِلى أَطْرافِ العِراقِ دَخَلَ عَلَيْهِ (أَحَدُهُم) فَقالَ لَهُ خَالِدٌ: أَيْنَ أَقْصى أَثَرِكَ؟ قالَ: ظَهْرُ أَبي. قالَ: مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ؟ قالَ: مِنْ بَطْنِ أُمّي. قالَ: عَلى ما أَنْتَ؟ قالَ: عَلى الأَرْضِ. قالَ: فيمَ أَنْتَ؟ قالَ: في ثيابي. قالَ: ابْنُ كَمْ أَنْتَ؟ قالَ: ابْنُ رَجُلٍ واحِدٍ. قالَ: أَتَعْقِلُ؟ قالَ: نَعَم، وأُفيدُ. قالَ: أَحَرْبٌ أَنْتَ أَمْ سِلْمٌ. قالَ: سِلْمٌ. قالَ: فَما بالُ هذهِ الحُصونُ؟ قالَ: بَنيناها لِسَفيهٍ حتّى يَجيْءَ حَليمٌ فَيَنْهاهُ.

(مَجْمَعُ الأَمْثالِ: الميدانيّ)

الدرس الرابع

جِئْني بِصَديقِكَ أُخْبِرْكَ مَنْ تَكونُ، لأَنَّكُما تَوْأَمانِ في الطِّباعِ وَالصِّفاتِ، وَفي الأَخلاق والعاداتِ، فإِنْ نَشّأَتْهُ أُسْرَتُهُ كارِهاً لِلسّوءِ، نائِياً عَنِ الشَّرِ حافِظاً لِلْعَهْدِ، ذاكِراً لِلوِدادِ مُؤَدِّياً لِلواجِبِ نَحْوَ زُمَلائِهِ وَأَصدِقائِهِ، فَلا بُدَّ أَنَّكَ تُشْبِهُهُ، وَإِنْ كانَ لَئيماً في طِباعِهِ ، دَنيئاً في خُلُقِهِ، بَذيئاً في أَلفاظِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ فِئَةٍ لا تَطْمَئِنُّ لَها الأَفئِدَةُ، وَلا يَسْعَدُ بِرِفْقَتِها النّاشِئَةُ.

وَالصَّديقُ الحَقُّ يُؤْتَمَنُ وَقْتَ الشَّدائِدِ، وَلا يَتَخَلّى عَنْكَ، تَتَفاعَلُ بِوُجودِهِ، وَلا يَعودُ لِلتَّشاؤُمِ وُجودٌ في حَياتِكَ، فَفي الشَّدائِدِ يُعْرَفُ الإِخوانُ، وَيَظْهَرُ أَثَرُ تَنْشِئَتِهِمْ، كَما

تَعْرِفُ كَيْفَ يُؤَدّونَ واجِبَهُم، وَيُجيبونَ سُؤْلَكَ، حَتّى قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ، فَتَأْتَمِنَهُمْ عَلى سِرِّكَ وَعَلانِيَتِكَ، وَتَجِدَهُم قُرْبَكَ حينَ تَحْتاجُ إِلَيْهِ.

الدرس السادس

اعلَمْ يا بُنَيَّ أنَّكَ لَنْ تَبتَدِئَ مِشواراً دونَ إرادةٍ، ولَن تَتَبوَّأَ مَكانَةً دونَ جُهدٍ، ولَو وُلِدْتَ وَعِقْدٌ من اللّؤلُؤِ في عُنُقِكَ.

وَتَبَوُّؤُ مَكانَةٍ ما، لا يَعني الوُصولَ للغايَةِ، بِقدْرِ ما يَدفَعُكَ لِتَهْجُرَ التَّباطُؤَ، وَتَتَهيَّأ للسَّيرِ بِاتّجاهِ هَدَفِكَ بهُدوءٍ وَصَفاءِ ذِهنٍ. وَقَدِ امتَلَأْتَ إيماناً وثِقةً بأنَّكَ تُلبّي نِداءً خَفيّاً للارتِقاء، وَتُشارِكُ في مَسيرَةِ البِناءِ والعَطاءِ.

لَقَد أَسْبَغَ اللهُ عَلى قُلوبِ الجادّينَ نوراً يُضيءُ دُروبَهم، وَمَنَحَهُم في كِتابِهِ مَلْجَأً يَلوذونَ به عِند كُلِّ نازِلةٍ، ويَجْعَلونَهُ فيْءَ قَيظِهم، يَتَّخِذونَهُ صَديقاً حينَ يَعُزُّ الأَصدِقاءُ، يَجلو صَدَأَ أَرواحِهِم، وَيَحفَظُ عَليهِم نَقاءَ وِجدانِهِم، ونَصاعَةَ ذاكِرَتِهِم.

فَكُنْ مِنْ هؤلاءِ الَّذينَ يَعُدّونَ المَجيءَ إلى الأَرضِ تَكليفاً، لِيَمتَلِئَ قَلبُكَ رِفْعَةً وَكِبرياءً.

الدرس الثامن

ها هُمْ أبْناؤُنا، أحْسَنّا اخْتيارَ أَسْمائِهِمْ؛ لِيَكونَ لَهُمْ مِنْها نَصيبٌ، فَكانَ لَهُم ذلِكَ؛ فَافْتَخَرَ بِهِم أبْناؤُهُم ونِساؤُهُمْ، ولَيْتَكُمْ تُحْسِنونَ تَسْمِيَةَ أَبْنائِكُمْ؛ فَيَكونوا شُرَكاءَكُمْ في هذا الْفَخْر. وَرَحِمَ اللهُ آباءَنا وأُمّهاتِنا، فَقَدْ عَلَّمونا كَيفَ نَخْتارُ أَصْدِقاءَنا، وَقالوا لَنا: أَصْدِقاؤُكَ شُرَكاؤُكَ في السُّمْعَةِ، وَصَحيفَةٌ تَنْشُرُ أَنْباءَكَ لِيَقْرَأَها الْآخَرونَ، فَأَحْسِنِ اخْتِيارَ أَصْدِقائِكَ، تَحْسُنْ سيرَتُكَ، وَتَزْهو صورَتُكَ في أعْيُنِ زُمَلائِكَ وَأَقْرِبائِكَ، واعْلَمْ أَنَّكَ عَلى دينِ أَخِلّائِكَ، فَاخْتَرْ أَصْفِياءَك مِنْهُمْ، تَفُزْ في دُنْياكَ وَآخِرَتِكَ.

الدرس العاشر

كانَ الحُسَينُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَحِبّاءِ الرَّسولِ– صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم– فَشَبَّ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ عَلى الأَخْلاقِ الحَميدَةِ؛ لِأَنَّهُ ابْنُ عَلِيٍّ، وَجَدُّهُ الرَّسولُ. عَمِلَ الحُسينُ جُنْدِياً تَحْتَ إِمْرَةِ أَخيهِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَكانَ مِطْواعاً لأَوامِرِهِ. فَعِنْدَما يَقولُ لَهُ أَخوهُ الحَسَنُ: يا بْنَ عَلِيٍّ، نَفِّذْ ما أُمِرْتَ بِهِ. كانَ الحُسَينُ يُلَبّي النِداءَ. تَزَوَّجَ الحُسَينُ أَكْثَرَ مِنْ زَوجَةٍ، مِنْهُنَّ ابْنَةُ كِسْرى مَلِكِ الفُرْسِ، وَذلِكَ بَعْدَ أَنْ أُخِذَتْ سَبِيَّةً بِيَدِ المُسْلِمينَ، فَكانَتْ ابْنَةُ كِسْرى مِنْ خَيْرِ الزَّوجاتِ، وَخَلَّفَتْ أَبْناءً وَبَناتٍ، واعْتَزَّتْ بِنْتُ كِسْرى بِالإِسْلامِ.